نشرة أخبار سوريا- استعادة السيطرة على السكن الشبابي بحي الأشرفية بحلب من قوات سوريا الديموقراطية، والمجلس المحلي لدرعا يعلن المدينة منكوبة - (18/19_2_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 فبراير 2016 م

المشاهدات : 5045

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

86 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب ودمشق وريفها، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على السكن الشبابي بحي الأشرفية بحلب من قوات سوريا الديموقراطية ويفجرون معمل البشكير بريف حماة، بالمقابل، حجاب: لن نتفاوض سوى على نقطة واحدة هي هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، أما في الشان الإنساني: المجلس المحلي لدرعا يعلن المدينة منكوبة من جهتها.. 5 دول ترفض مشروع القرار الروسي بخصوص سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

86 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 86 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 11 طفلاً و10 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 29 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي درعا قتل 14 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حمص قتل 12 شخصاً، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية استهدفت مدن جسرين وعربين وبلدة ديرالعصافير، وارتكبت الطائرات الروسية مجزرة في بلدة أوتايا، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدن عندان وحريتان والباب ومسكنة وعلى قرية بياعية كبيرة قرب تل الضمان وبلدات حور وكفرناها وكفربسين ومنطقة الايكاردا، وألقت المروحيات براميل على تل مصيبين وبلدة بيانون، وفي حماة، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا وعلى قرية السرمانية، أما في إدلب، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينة سراقب وبلدتي كفرسجنة والتمانعة وقرية حلوز بريف جسر الشغور الغربي، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة تلبيسة وقرية الحلموز وبلدة الغنطو، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها وشنت الطائرات غاراتها على بلدة كفرناسج، وواصل الطيران الحربي غاراته على تل حمد وعلى بلدتي علما والصورة بالريف الشرقي، وفي اللاذقية، تعرضت البلدات والقرى المتبقية الواقعة تحت سيطرة الثوار في جبلي التركمان والأكراد لقصف مدفعي وصاروخي.

قوات الأسد تستهدف محطة زيزون الحرارية وتشعل حريقاً ضخماً:

استهدفت قوات الأسد في جورين محطة زيزون الحرارية في سهل الغاب بعدة قذائف ورشقات صاروخية تسببت بحريق هائل مازال مشتعلاً حتى اللحظة، وقال ناشطون إن قوات الأسد استهدفت خزانات للوقود ومواد مشتعلة داخل محطة زيزون أسفرت عن اندلاع حريق كبير في المحطة وتصاعد أعمدة الدخان الأسود بشكل مكثف في المنطقة وسط نداءات لفرق الدفاع المدني لإطفاء الحرائق، وكان الطيران الروسي استهدف محطة زيزون بعشرات الغارات الجوية أوقفتها عن العمل بعد سيطرة الثوار على منطقة سهل الغاب.

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على السكن الشبابي بحي الأشرفية بحلب من الميليشيات الكردية:

استعاد المجاهدون السيطرة على مباني السكن الشبابي بحي الأشرفية بعد اشتباكات مع عناصر قوات سوريا الديموقراطية، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر جراء ذلك، وتصدوا لمحاولة تلك القوات التقدم على جبهة قرية الشيخ عيسى بالريف الشمالي، ودمروا "مدفع 23" للقوات الكردية على أطراف مدينة تل رفعت، واستهدفوا معاقل قوات الأسد على جبهتي حندرات والخالدية وقرية العزيزية بقذائف الهاون وحققوا إصابات جيدة، وشنوا هجوماً على مواقع قوات الأسد من عدة محاور بهدف تخفيف الضغط عن جبهات أخرى بحلب، قتلوا وجرحوا خلالها العديد من عناصر الأسد ودمروا مدفعين عيار 57 وقاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع وعربة مدرعة، كما استهدفوا تحصينات قوات الأسد في ضاحية الراشدين وأطراف الأكاديمية العسكرية وحققوا إصابات جيدة، واستهدفوا سيارة تابعة لقوات الأسد على جبهة مدفعية الزهراء بالرشاشات الثقيلة وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر.

تفجير معمل البشاكير وقتل عدد من قوات الأسد في حماة:

قام المجاهدون بتفخيخ ثكنة معمل البشاكير شمال بلدة حربنفسة بالريف الجنوبي واستدراج قوات الأسد إليها ومن ثم قاموا بنسف المعمل ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودمروا دشمة على حاجز المغير بعد استهدافها بقذائف مدفعية، كما تصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد على جبهة الجنابرة، واستهدفوا معسكر جورين بصواريخ الغراد، فجروا أيضاً عبوة ناسفة أثناء مرور دورية لقوات الأسد على مفرق رعبون قرب بلدة سريحين الموالية في ريف حماة الجنوبي، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر من قوات الأسد.

مقتل 10 من عناصر الأسد في كمين محكم في داريا بريف دمشق:

استهدف المجاهدون بالرشاشات الثقيلة معاقل قوات الأسد في حي جوبر وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا دبابة من طراز "تي 72" على جبهة بلدة الفضائية في منطقة المرج بالغوطة الشرقية بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "بي 82" وقتلوا من كان بداخلها، وفي الغوطة الغربية نفذ المجاهدون كميناً محكماً بقوات الأسد على الجبهة الجنوبية الغربية بمدينة داريا، حيث تم استدراج عناصر الأسد إلى أحد المنازل المفخخة مسبقاً وتم تفجير المنزل بهم، وقتل جراء ذلك أكثر من 10 عناصر وأصيب العديد منهم بجروح وأعطبوا دبابة.

شن هجوم على قوات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد على محور منطقة الكازية بدرعا البلد، وشنوا هجوماً جديداً على مواقعهم المتمركزة على تل غرين بريف درعا الشمالي في محاولة منها لاستعادة السيطرة على التل، حيث استهدفوا الدشم الموجودة على التل بقذائف المدفعية والهاون والصواريخ، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الأخيرة.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد على محور كبانة بجبل الأكراد وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، واستهدفوا معاقلهم في بلدة كنسبا براجمات الصواريخ.

المعارضة السياسية:

التصريحات الروسية الأخيرة لن تكون ذات مصداقية:

اعتبر نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هشام مروة أن التصريحات الروسية الأخيرة حول موقف نظام الأسد من المفاوضات والانتقال السياسي لن تكون ذات مصداقية مع استمرار العدوان الروسي على سورية وخصوصاً ريف حلب الشمالي، حيث قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، "فيتالي تشوركين" إنه إذا ما امتثل نظام الأسد للتوصيات الروسية، فسيكون لديه فرصه للخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد، مشدداً على أن روسيا "بذلت جهوداً كبيرة من الناحية الدبلوماسية والسياسية والعسكرية فيما يتعلق بالأزمة السورية". جاء ذلك في مقابلة تصريحات بشار الأسد التي أكد فيها "مواصلتهم القتال حتى الانتصار"، وقال تشوركين "تصريحات الأسد لا تتوافق مع جهود روسيا الدبلوماسية"، وقال مروة إن أقوال بشار الأسد هي تأكيد لموقفه المتعنت من رفض العملية السياسية واستخدام لحلفائه في محاولة لإعادة إنتاج شرعيته المتبددة، وتنسجم في الوقت ذاته مع الأفعال العدوانية الروسية، على امتداد سورية، من قصف للمشافي والمدارس واستهداف مباشر للمدنيين، وأضاف مروة: إن كانت روسيا تعتبر نفسها شريكاً في عملية الانتقال السياسي فلتوقف عدوانها على سورية، ولتوقف طيرانها عن قصف المدنيين، أما أن تقدم مجرد تصريحات صحفية باهتة بينما تمعن في عدوانها ضد المدنيين فهو أمر يصعب معه تصديق أنها شريك في الحل السياسي.

حجاب: لن نتفاوض سوى على نقطة واحدة هي هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات:

قال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية رياض حجاب إن المعارضة إذا ذهبت إلى مفاوضات جنيف3 يوم 25 شباط /فبراير الجاري، فلن تفاوض إلا على نقطة واحدة هي هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، وأكد حجاب أن المعارضة لن تجلس يوماً واحداً إذا لم يكن محور المفاوضات الهيئة الانتقالية التي لا تعني سوى شيئاً واحداً، أن بشار الأسد لن يبقى هو ونظامه في السلطة، وقال بأن المادتين 12 و13 من القرار الأممي 2254 المتعلقتين بالنواحي الإنسانية للمدنيين، غير قابلتين للتفاوض، ولن تكونا مصدر ابتزاز سياسي، ورد حجاب على تصريحات رأس النظام بأن "الخائن هو من يقتل الشعب، ومن تصدى لثورة شعبية بتحويل البلاد إلى ساحة صراع دولية". وتساءل: إذا لم تمثل المعارضة الشعب فمن يمثل هو؟ مضيفاً أن "بشار دمية بيد إيران وروسيا"، وطالب حجاب بشار بأن يخجل حين يتحدث عن السيادة، مذكراً بأن اتفاق الزبداني كفريا والفوعا لم يوقعه النظام بل إيران و"أحرار الشام"، أما القوة النارية التي تسقط على السوريين فقال إنها 10% من النظام و90% من روسيا وإيران والمليشيات الطائفية من لبنان والعراق وأفغانستان، بما يعني أن النظام لا وجود له، وأن الأسد جعل من سورية دولة فاشلة، وبيّن حجاب أن روسيا وإيران تنفذان سياسة التغيير الديمغرافي التي تعني ضرب المجتمعات الحاضنة لتترك أرضها، بينما يتغير قانون الجنسية في سورية بحيث تمنح لأفواج من اللبنانيين وغيرهم، استناداً إلى مقولة بشار بأن سورية لمن يقاتل دفاعاً عنها، أي دفاعاً عن كرسيه، واعتبر حجاب أن السياسة الروسية تستهدف فرض تغيير في موازين القوى استباقاً لمفاوضات مقبلة، لكنه أكد أنها "لن تأخذ على الطاولة ما لم تأخذه بالقتال"، إضافة إلى ذلك أوضح المنسق العام للهيئة العليا أن قوى الثورة والجيش الحر تقاتل على الأرض في عدة جبهات، فهناك جبهة داعش، والحرس الثوري الإيراني، والمرتزقة من لبنان والعراق وأفغانستان، وميليشيات الـPYD.

الوضع الإنساني:

إعلان مدينة درعا وبلدة النعيمة بريفها منكوبتان:

أعلن المجلس المحلي لدرعا أن مدينة درعا وبلدة النعيمة بريفها منكوبتان، وذلك مع تواصل هجمة النظام الشرسة بدعم من الطيران الروسي على درعا وريفها، وناشد المجلس في بيان جميع المنظمات الإنسانية لتقديم الإغاثة لأهالي المدينة، ويشار إلى أن درعا البلد تشهد حملة عسكرية من قبل قوات النظام المدعومة بالطيران الروسي لليوم الرابع على التوالي، ما سبّب نزوح أكثر من عشرة آلاف مدني من سكان الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة والذين توجهوا إلى المزارع والسهول المحيطة بالمدينة.

دخول شاحنات إغاثية إلى مضايا:

دخلت من جديد إلى بلدة مضايا المحاصرة شاحنات الإغاثة بعد نفاد الطعام فيها وعودة الأهالي لأكل الحشائش والأعشاب، وذلك بعد مرور 36 يوماً على دخول أول دفعة من المعونات، حيث دخلت يوم أمس 65 شاحنة وسيارة إلى البلدة المحاصرة، 3 شاحنات منهم تحمل المواد الطبية، و62 شاحنة تحمل سلالاً غذائية ومادة الطحين، مع دخول للعيادات المتنقلة التابعة للهلال الأحمر مرتين، في المرة الأولى لمعاينة الأطفال والأخرى لمداواتهم وبقيت هذه العيادات في البلدة حتى الساعة الخامسة صباحاً، أما مدينة الزبداني فقد دخلت 3 شاحنات محملة بسلال غذائية، ووصل عدد السلال التي دخلت إلى المدينة 200 سلة.

توقعات بربع مليون نازح سوري على حدود تركيا:

قال مدير مكتب الإغاثة في الجانب السوري عبد القادر قبطور، من معبر باب السلامة الحدودي، إن عدد النازحين على الشريط الحدودي مع تركيا قد يصل ربع مليون شخص، في حال استمرار القصف الروسي أو حصول تقدم بري جديد لما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية، وأوضح قبطور أن مدينة إعزاز وحدَها تضم نحو 120 ألف نازح بسبب القصف

والمعارك، وتشهد مدن الريف الحلبي نزوحاً جماعياً للسكان بسبب كثافة الغارات الروسية على المدينة التي باتت قريبة من خطوط المواجهات بين قوات النظام السوري والمعارضة المسلحة.

المواقف والتحركات الدولية:

بوتين و سلمان يعبران عن اهتمامهما بتسوية الوضع في سوريا:

عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز عن اهتمامهما بتسوية الوضع في سوريا، من خلال اتصال أجراه الجانب الروسي بمناسبة الذكرى ٩٠ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، و قال بيان صادر عن الكرملين إن الطرفين أعربا خلال المكالمة عن" اهتمامهما بتسوية الأزمة في سوريا وضمان الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا برمتها"، وتابع البيان أن الزعيمين أبديا أيضاً عزمهما على مواصلة تعزيز التعاون الروسي-السعودي على كافة الاتجاهات، كما تبادل الرئيس الروسي والعاهل السعودي التهاني بمناسبة الذكرى الـ90 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كما جدد بوتين خلال الاتصال دعوته للملك سلمان لزيارة روسيا في أي وقت مناسب له.

الجبير: نفضل تزويد المعارضة السورية بصواريخ أرض-جو:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن بلاده تعتزم تسليم المعارضة السورية المعتدلة صواريخ أرض-جو مضادة للطائرات من أجل تعديل موازين القوى، ونقلت وكالة "د أ ب" الألمانية عن الجبير قوله في تصريحات لمجلة "دير شبيجل" الألمانية المقرر صدورها السبت، إن تلك الصواريخ ستمكن المعارضة المعتدلة من ردع مروحيات وطائرات النظام السوري، وأضاف الجبير أن امتلاك المعارضة لصواريخ أرض-جو من الممكن أن يغير موازين القوى في سوريا مثلما حدث في أفغانستان من قبل، وعن الوضع في سوريا، قال الجبير، إن التدخل الروسي لن ينقذ نظام الرئيس السوري بشار الأسد على المدى الطويل، مضيفاً أنه يتعين على الأسد التنحي؛ لتحقيق عملية سياسية في سوريا، فالخيار الآخر هو استمرار الحرب والانتصار على الأسد.

قصف غير مسبوق للمدفعية التركية على مناطق ميليشيات الحماية الكردية:

كثفت أنقرة من قصفها المدفعي، وصفته مصادر تركية وسورية بغير المسبوق، لمواقع قوات الحماية الكردية في ريف حلب الشمالي، ووسع الجيش التركي نطاق قصفه ليطال مناطق الريف الشمالي الغربي لحلب وتحديداً مدينة عفرين، كما طال القصف المدفعي مناطق في محيط مدينة اعزاز ومطار منغ العسكري ومناطق في قرية عين دقنة القريبة من بلدة تل رفعت، وكانت وكالة الأناضول قد أفادت نقلاً عن قائد في الجبهة الشامية، بأن قوات سوريا الديمقراطية الموالية لنظام الأسد، شنت هجوماً على مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة المعارضة شمالي حلب، كما أوضحت أن هذه القوات، التي تتشكل من وحدات الحماية الكردية وعشائر محلية عربية وكردية، تتحرك من جهة قرية مرعناز جنوب غربي أعزاز، وتحاول التوجه نحو المشفى الوطني الوحيد في المدينة.

إيران تستغل الهاربين الأفغان وتجندهم للحرب في سوريا:

قالت وزارة الخارجية السعودية إن إيران استغلت اللاجئين الأفغان الهاربين من الحرب في بلادهم، وقامت بتجنيدهم وإرسالهم للقتال في سوريا إلى جانب قوات حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، وقال منشور على حساب السفارة السعودية في الولايات المتحدة على موقع تويتر إن "إيران تهدد كل من يرفض القتال بسوريا بالتسفير والإبعاد إلى أفغانستان"، ولفت إلى أن "الآلاف من المقاتلين الأفغان يقاتلون في صفوف لواء الفاطميون، الذي يعتبر ثاني أكبر مجموعة من المقاتلين الأجانب تقاتل إلى جانب الأسد في سوريا، ويقدر عددهم بحسب وسائل إعلام ما بين 10 آلاف إلى 12 ألف مقاتل".

بان كي مون: من الصعب للغاية نشر مراقبين للإشراف على وقف إطلاق نار بسوريا:

حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن في خطاب من أن الأوضاع الحالية في سوريا تجعل "من الصعب للغاية" نشر مراقبين تابعين للمنظمة الدولية للإشراف على وقف إطلاق نار، وكتب بان كي مون في خطاب موجه لمجلس الأمن في ظل الأوضاع الحالية سيكون من الصعب تماماً تصور نشر مراقبين من الأمم المتحدة لتنفيذ مراقبة فعلية ومهام إشراف على الأرض"، وأضاف: "بيئة العمل في سوريا ستظل على الأرجح هشة وعسكرية الطابع خلال المستقبل المنظور، سيكون من المستحيل أيضاً في الوقت الراهن تحقيق أي شكل من أشكال التحقق من التصرفات التي تعهدت بها الأطراف، وكتب بان يقول إنه فور تطبيق وقف إطلاق النار ستكون هناك حاجة لمستويين على الأقل من المراقبة والتحقق: عملية مراقبة وتحقق فعلي على المستوى المحلي ثم جهة إشراف تغطي سوريا بأكملها".

5 دول ترفض مشروع القرار الروسي بخصوص سوريا:

رفضت فرنسا ودول أخرى أعضاء في مجلس الأمن الدولي الجمعة مشروع قرار روسي يهدف إلى وقف العمليات العسكرية التركية في سوريا، بحسب ما أفاد دبلوماسيون.

وبحسب دبلوماسيين فإن فرنسا وأربع دول أخرى أعضاء على الأقل (الولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزيلاندا وإسبانيا) رفضت نص مشروع القرار الروسي.

وإزاء امتلاك ثلاثة من هذه الدول حق النقض فإنه ليس هناك أي أمل في تبني مشروع القرار، بحسب الدبلوماسيين.

وانعقد مجلس الأمن في جلسة مغلقة لإجراء مشاورات حول النزاع في سوريا بناء على طلب روسيا التي دعت لعقد الجلسة الطارئة لمطالبة تركيا بوقف قصفها للقوات الكردية في شمال سوريا، وكي تتخلى عن مشروع عملية عسكرية برية في سوريا.

قائد سابق في الناتو: التراخي الأميركي في سوريا شكل فرصة لروسيا:

قال الجنرال الأمريكي المتقاعد، ويسلي كلارك، القائد السابق لحلف شمال الأطلسي "الناتو" في أوروبا، الجمعة، إن "الإدارة الأمريكية لم تتحرك في سوريا رغم استخدام قوات الأسد أسلحة كيميائية"، مشيرًا إلى أن ذلك شكّل فرصة أمام روسيا للتدخل في المنطقة، جاء ذلك في كلمة له خلال ندوة نظمتها كلية الحقوق بجامعة "كاليفورنيا" في مدينة "لوس أنجلوس" الأمريكية، تحت عنوان "العلاقات الثنائية بين تركيا والناتو وروسيا في ظل الأزمة السورية"، بمشاركة القنصل التركي العام في لوس أنجلوس، رائفة غيزار، وعضو الكادر التعليمي في جامعة كاليفورنيا، البروفيسور دانيال تريسمان، وأشار كلارك إلى أن "حالة الصراع وعدم الاستقرار المتواصلة في المنطقة، شكّلت فرصة أمام روسيا، لتحقيق أهدافها الرامية للدخول إلى الشرق الأوسط، وبيع الأسلحة، والتعريف بالتكنولوجيا الروسية، والفوز بدور القيادة العالمية مجددًا، عبر الشرق الأوسط"، ولفت إلى التحول الذي طرأ على دول المنطقة منذ سقوط نظام صدام حسين في العراق، وتأثيرات الربيع العربي عليها، مؤكدًا ازدياد دور تركيا في المنطقة خلال الأعوام الأخيرة، كـ "قوة حديثة".

آراء المفكرين والصحف:

من سايكس ـ بيكو إلى خرائط الدم الأمريكية:

د. فيصل القاسم

يجب ألا يظن أحد للحظة واحدة أن الربيع العربي كان مجرد مؤامرة، حتى لو أراده البعض مؤامرة، فقد كان هناك ألف سبب وسبب لاندلاع الثورات، بغض النظر عمن حرض عليها، أو استغلها لمآربه الخاصة، ليست المشكلة أبداً في الشعوب التي عانت لعقود وعقود من الديكتاتورية والظلم والطغيان والفساد، لقد كانت الثورات مشروعة مائة بالمائة، وكما قلنا في

مقال سابق، ليست المشكلة في الجوهرة إذا سرقها اللصوص، وكذلك الأمر بالنسبة للثورات، فلا يمكن أن نحمل الشعوب وزر تبعاتها الكارثية، فقط لأن بعض القوى الدولية حرفتها عن مسارها، واستغلتها لتنفيذ مشاريع شيطانية على حساب الشعوب وثوراتها.

ليس هناك أدنى شك بأن الثورات خرجت شعبية، لكن ضباع العالم حولوها، كما نرى الآن، إلى مخططات استعمارية جديدة، تماماً كما حدث مع الثورة العربية الكبرى عام 1916، حيث خرج العرب مطالبين بالاستقلال عن الامبراطورية العثمانية، لكنهم سرعان ما اكتشفوا أن الهدف لم يكن تحقيق الاستقلال للعرب في دول وطنية حرة مستقلة، بل كانت الغاية منه تقاسم النفوذ بين قوى استعمارية أخرى كالفرنسيين والإنكليز، وفعلاً انتهت الثورة العربية الكبرى إلى تقسيم المنطقة العربية إلى دول ودويلات بموجب اتفاقية سايكس-بيكو سيئة الصيت. (القدس العربي)

النكبة السورية والفرص الضائعة:

بشير البكر

مآل الوضع السوري الكارثي هو محصلة موضوعية لجملة من الفرص الضائعة التي جرى إهدارها على مدى خمس سنوات من عمر الثورة السورية، بعض هذه الفرص فرّط به السوريون، والبعض الآخر أضاعته أطراف إقليمية ودولية، وفتح تقاطع الفرص المهدورة في الاتجاهين الأبواب أمام انهياراتٍ أطاحت كل آمال الشعب السوري وأحلامه في الحرية والكرامة، بل إنها رمته إلى مصير مأساوي، يعجز عنه الوصف، ومن دون شك، كانت الفرصة الكبرى هي التي ركلها النظام، حين رفض الإصلاح ولجأ إلى القتل.

وبعيداً عن مرض جلد الذات الذي يتفشى، حينما تقع الخسارات الكبرى، فإن الذين تصدروا المشهد يتحملون المسؤولية المباشرة عما أصاب السوريين ولحق بهم، وعلى الرغم من أن الشعب لم يبخل بالتضحيات، فإن من قادوه خلال خمس سنوات أضاعوا فرصة بناء جسم موحد قادر على إدارة تحديات المرحلة ومواجهتها، سياسياً وعسكرياً وثقافياً واجتماعياً، ولا يمكن لأحد من قيادات المرحلة أن يتنصل من مسؤولية ذلك. وبقدر ما يتحمل هؤلاء المسؤولية عن المأزق الذي وصلت إليه الثورة ضد النظام، فإن التحجج بالإمكانيات ادعاء غير صحيح، لأنها كانت متوافرة، وما حصل عليه السوريون من دعم مادي وتسهيلات كان كفيلاً بإسقاط النظام، قبل أن تتردّى الأوضاع، وتبدأ بالتعفن، لكي تشكل بيئة حاضنة لظاهرة الإرهاب وانتشار التطرف، صحيح أن الفصائل السورية المقاتلة لم تحصل على سلاح نوعي يوازي ما لدى النظام وحلفائه، لكنها لم تكن تقاتل بهراوات، بل كان لديها من الأسلحة ما أكسبها معارك كبيرة.

ومن غير المجدي اليوم استعادة شريط التراجعات الأميركية في خمس سنوات، ويكفي فقط التوقف عند الفترة القصيرة من عمر التدخل العسكري الروسي المباشر، حيث ظهر، في صورة واضحةٍ أن واشنطن هي من توفر المظلة السياسية لروسيا، كي تقضي على الثورة السورية، وتعيد تأهيل بشار الأسد، وذلك في ظل إضاعة تركيا والسعودية فرصة معركة حلب التي وفرت لهما مناسبة للتدخل، من أجل فرملة العدوان الروسي الإيراني. ومن دون أدنى شك، لم تكن أنقرة والرياض لتقبلا بموقف الحد الأدنى في دعم السوريين، لو لم تتعرضا لضغوط أميركية كبيرة. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

جنى درويش- ريف دمشق - جسرين

بشرى سعد - ريف دمشق - يلدا

مجد داريا - ريف دمشق - داريا

أبو عناد ـ ريف دمشق ـ داريا

آمنة شاكر أبو عيشة ـ ريف دمشق ـ دوما

شاكر أبو عيشة ـ ريف دمشق ـ دوما

رشيد الحصري ـ ريف دمشق ـ دوما

زياد أحمد عزو بقدلية ـ درعا ـ الحارة

إبراهيم النمر الفروح ـ درعا ـ الحارة

رشيد عبدالله النعيمي ـ درعا ـ عقربا

محمد خضر الوادي ـ درعا ـ الحارة

وائل مصطفى الملتاجي ـ درعا ـ الحارة

عاهد الحلقي ـ درعا ـ جاسم

محمد علي الحناوي ـ درعا ـ زمرين

إبراهيم الناصر ـ درعا ـ غباغب

مهند الوادي ـ درعا ـ غباغب

محمد جهاد وردة ـ حلب ـ اعزاز

إيمان ليلى ـ حلب ـ عندان

عمر إسماعيل ـ حلب

بدر عبد القادر مصطفى ـ حلب ـ معارة الأرتيق

عامر حميدي ـ حلب ـ مارع: الشيخ عيسى

إبراهيم عامر حميدي ـ حلب ـ مارع: الشيخ عيسى

حسين عامر حميدي ـ حلب ـ مارع: الشيخ عيسى

سامر عامر حميدي ـ حلب ـ مارع: الشيخ عيسى

جمال قاسم العمر ـ حمص ـ تلبيسة

بلال جمال العمر ـ حمص ـ تلبيسة

سالم الباشا ـ حمص ـ تلبيسة

علي مبارك المبارك ـ حمص ـ الحلموز

خضر مبارك المبارك ـ حمص ـ الحلموز

خالد شحادة المنصور ـ حمص ـ الحلموز

شمسة أحمد الخلف ـ حمص ـ الحلموز

يزن العثمان ـ حمص ـ الحولة

سليمان عادل شنات ـ حمص ـ تلبيسة

عبد الله أيوب ـ حمص ـ الرستن

سليمان الصالح عز الدين ـ إدلب ـ قرية البياعية

محمد علي الشحاد ـ إدلب

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

خالد نزيه المغلاج ـ إدلب ـ كفرعويد

محمد خالد العمر ـ إدلب ـ تلمنس

أحمد أديب السطوف ـ إدلب ـ تلمنس

أحمد صالح العبسي ـ إدلب ـ معرشورين

إبراهيم مصطفى خطيب ـ إدلب ـ مرعيان

محمد صايل الديري ـ درعا ـ صيدا

حسين علي الريشان الجباوي ـ درعا ـ جاسم

تامر الحموي ـ حلب

جمعة أحمد حسون ـ حلب

عمار نادر عقيلي ـ حلب

أبو الفوز الشامي ـ ريف دمشق ـ داريا

حسن الدوماني ـ ريف دمشق ـ جسرين

آل الصلاحي ـ ريف دمشق ـ دوما

عبد الرحمن خالد العلي المنشار ـ حمص ـ تدمر

ثريا عصرها ـ حمص ـ تلبيسة

محمد ربيع القيم ـ حمص ـ تدمر

عامر الطالب ـ حماة ـ حربنفسه

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ قناة أخبار الثورة السورية

ـ أورينت نت

ـ الأناضول

المصادر:

- الجزيرة نت
- السبيل
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا